معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم

OBSTACLES OF IMPLEMENTING INDIVIDUALIZED EDUCATIONAL PROGRAM FOR STUDENTS WITH AUTISM SPECTRUM DISORDER FROM THE POINT OF VIEW OF THEIR TEACHERS

إعداد

فيصل مقضب الظفيري

Faisal Mokdab Al-dhafiri

ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة - كلية التربية – جامعة حفر الباطن

Doi: 10.21608/jasht.2023.293795

استلام البحث : ٦ / ٣ /٢٠٢٣

قبول النشـر: ١٨ / ٣ / ٢٠٢٣

الظفيري، فيصل مقضب (٢٠٢٣). معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،*** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٦) أبريل، ٢٦١ – ٢٨٦.

http://jasht.journals.ekb.eg

معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد، والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذ البرنامج التربوي الفردي بالشكل المأمول من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بمتغير سنوات الخبرة. ولتحقق أهداف البحث أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمثلت أداة الدراسة في استبانة طبقت على مجتمع البحث البالغ عددهم (٤٠) معلمًا، وتم أخذ العينة بطريقة الحصر الشامل، استجاب منهم (٣١) معلمًا، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج كالآتي: إن معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد المتعلقة بالإدارة المدرسية، ثم المتعلقة بالطالب، ثم المتعلقة بالمعلم، جميعها جاءت بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من المعوقات التي تعترض تنفيذ البرنامج التربوي الفردي، ومن أهم تلك المعوقات يتولى المعلم الجزء الأكبر في تنفيذ البرنامج التربوي الفردي، والتقلبات المزاجية المصاحبة للتلميذ من حصة لأخرى، وانخفاض تفعيل دور الفريق متعدد التخصصات في المدرسة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في تقديرهم لمعوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بتفعيل دور الفريق متعدد التخصصات، وشمول الإدارات المدرسية في مدارس الدمج على مختصين في التربية الخاصة.

كلمات مفتاحية: المعوقات، البرنامج التربوي الفردي، اضطراب طيف التوحد.

Abstract:

The aim of the study is to examine the difficulties in implementing an individualized educational program for students with autism spectrum disorder, as well as the most significant barriers that stand in the way of its effective implementation from the perspective of the teachers and their varying levels of experience. With a questionnaire administered to the research community of(40)teachers, the researcher used the descriptive analytical approach to accomplish the study's goals. 31 teachers participated in the sample's thorough comprehensive inventory method, and the study came to the following conclusions: The study found that there are numerous barriers that prevent the implementation of the individualized educational program, with the teacher playing the largest role in its implementation being one of the most significant of those barriers. The teacher assumes the

largest part in the implementation of the individualized educational program, and these barriers related to school administration, then related to the student mood swings, and then related to the teacher; all came to a high degree. The study recommended enacting the role of the multidisciplinary team and including school administrations in special education with specialists in special education needs, but the findings also revealed that there were no statistically significant differences between the study participants' assessments of the challenges to implementing the individualized educational program due to the varied years of experience.

Keywords: Obstacles, Individualized Educational Program, Autism Spectrum Disorder.

مقدمة:

يختلف تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة في مضمونه عن تعليم التلاميذ العاديين، حيث تعليم ذوي الإعاقة بما فيهم ذوي اضطراب طيف التوحد لا يبنى من خلال قاعدة نمائية موحدة تسهم في بناء مناهجهم وتُحدد من خلالها أساليب تعلمهم بشكل مسبق، بل ان تعليم ذوي الإعاقة يبنى وفق مبدأ الفردية والذي ينظر إلى كل تلميذ من ذوي الإعاقة أن له قدرات وحاجات ومتطلبات وفروق فردية تختلف عن باقي أقرانه يتم تحديدها بعد إجراء القياس والتشخيص الملائم ضمن فريق متعدد التخصصات من خلال ما يسمى بالبرنامج التربوي الفردي(Individualized Education Program (IEP.

لذا يعتبر البرنامج التربوي الفردي في تعليم ذوي الإعاقة بشكل عام، وتعليم طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص هو الركن الأساس في اكسابهم المعارف والمفاهيم التي تحقق عملية النمو الشامل والمتكامل، وذلك من خلال بناء برامج تربوية فردية يحدد من خلالها احتياجات التلميذ، وقدراته ومتطلباته الخاصة، والخدمات المساندة، والمكان التربوي الملائم، وأساليب التقييم المناسبة، والتي تساهم بشكل كبير في الحد من أنواع القصور التي تظهر على تلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

ويجب ان تُعد البرامج التربوية الفردية بناء على احتياجات التلميذ المحددة في مستوى أدائه الحالي من قبل فريق متعدد التخصصات، ومشاركة الأسرة في إعداد وتنفيذ وتقييم ومتابعة البرامج التربوية الفردية في جميع مراحلها، ويجب أن تحدد الفترة الزمنية لبداية ونهاية البرامج التربوية الفردية، مع إخضاعها للتقويم المستمر والنهائي(هارون، ٢٠١٣).

ولأهمية البرامج التربوية الفردية في تعليم ذوي التوحد في مختلف أنواع التعليم في العالم، فقد أصدرت المملكة العربية السعودية القواعد التنظيمية لمعاهد برامج التربية الخاصة بوزارة التعليم-حاليا- قرارها الوزاري رقم ٢٧/١٦٧٤ بتاريخ ١٤٢٢/٥/٤هـ، وبناء على ما ورد في الباب التاسع منها الخاص بالبرامج التربوية الفردية، قامت الإدارة العامة للتربية الخاصة بإصدار تعميم برقم ٢٧/١٧٤٩ بتاريخ ١٤٢٢/٧/١٥هـ. موجه لمديري

التعليم بجميع المناطق والمحافظات في المملكة العربية السعودية ينص على ضرورة تطبيق أسلوب البرامج التربوية الفردية في جميع معاهد وبرامج التربية الخاصة (خير الله والقحطاني،٢٠١٧).

والجدير بالذكر أن المملكة لم تقف إلى هذا الحد في السعي لتقديم تعليم يناسب لذوي اضطراب طيف التوحد، حيث جددت الدليل التنظيمي للتربية الخاصة بناء على ما استجد من معارف ومفاهيم وأدوار في تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك من خلال إصدارها الحديث للدليل التنظيمي للتربية الخاصة لعام (١٤٣٧)، الذي يسعى على تطبيق القواعد التنظيمية في معاهد وبرامج التربية الخاصة، ويسهم في تحقيق الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد.

ويشير الحرز (٢٠٠٨)؛ والخشرمي (٢٠١٣) إلى أن البرامج التربوية الفردية قد وجدت في مجال التربية الخاصة منذ عدة سنوات، ومع ذلك ما زالت جهود المعلمين تتخبط في ميدان تنفيذ البرامج التربوية الفردية بشكل عملي مع الطلاب أو تفتقر للدعم والمساندة لتظهر بمستوى ملائم، أو ترتقي للآمال المنعقدة عليه وذلك بسبب الكثير من العوائق والمشكلات التي تواجه البرامج التربوية الفردية سواء في إجراءات الإعداد او التطبيق.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التوحد واطلاعه على جمله من المعوقات التي تختلف في أسبابها وأنواعها ،والتي تحول دون تنفيذ البرنامج التربوي الفردي بالشكل المأمول، لذا زاد الاهتمام بالتقصي عن أسباب تلك المعوقات والكشف عنها من خلال هذه الدراسة، وتقديم المقترحات والحلول المناسبة للعاملين على تنفيذ البرنامج التربوي الفردي، مما تساهم في تحقيق اهداف البرامج التربوية الفردية لذوي اضطراب طيف التوحد.

مشكلة البحث:

إن وجود طفل توحدي في الأسرة يفرض عليها حاجات وقيوداً كثيره ومتعددة من أجل مساعدته، وتنمية قدراته، وإمكاناته بالشكل المناسب، وحتى يتحقق هذا الأمر لا بد من توفير معلمين أكفاء قادرين على مساعدة الأسرة في تقديم الرعاية المناسبة لطفلهم، وحتى يقوم هؤلاء المعلمين بدورهم بالشكل المناسب والفعال لتحقيق احتياجات الطفل التوحدي، يجب أن يكونوا قادرين على تنفيذ برامج تربوية تتناسب مع حاجات كل طفل توحدي وخصائصه (الحميدي، ٢٠١٣).

وبالاطلاع على الأدبيات السابقة، أكدت نتائج بعض هذه الأدبيات وجود معوقات تحول دون تنفيذ البرنامج التربوي الفردي، حيث توصلت دراسة الزهراني (٢٠١٩) إلى أن هناك عدة معوقات جاءت بدرجات كبيرة كالمعوقات المتعلقة بالأسرة، والمعوقات المتعلقة بالمدرسة، والمعوقات المتعلقة بالمعلم، ثم المعوقات المتعلقة بالطالب. وتشير نتائج دراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) إلى أن هناك الكثير من المعوقات الموجودة في معاهد التوحد، وفصول التوحد المدمجة في المدارس العادية التي تعترض تحقيق تنفيذ أهداف البرنامج التربوي الفردي، ومن أهم تلك المعوقات عدم تفعيل فكرة فريق عمل متعدد التخصصات،

وعدم وجود المعلم المساعد، وقلة توفير الكفاءات البشرية لتقديم الخدمات المساندة وعدم مشاركة الأسرة، وقلة الدورات التدريبية للعاملين.

ومما سبق عرضه ولخبرة الباحث في ميدان تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد، واطلاعه على كثير من معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي في الميدان التربوي، ولأهمية البرنامج التربوي الفردي في تعليم ذوي الإعاقة من جانب، وذوي اضطراب طيف التوحد من جانب آخر، ولندرة الدراسات حول معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد، تأتي هذه الدراسة للتعرف عن أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذ البرنامج التربوي الفردي بشكل يسهم في تحقيق أهدافه المأمولة وتطلعاته المرغوبة، وذلك في مجتمع دراسة وفئة إعاقة لم يتناوله الباحثون من قبل.

وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم؟

أسئلة البحث:

وللإجابة عن السؤال الرئيس السابق يتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما درجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بـ(المعلم، والطالب، والإدارة المدرسية) من وجهة نظر معلميهم؟
- ما المقترحات والطرق المناسبة للتغلب على معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم؟
- هل هنالك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05\geq \alpha$) حول درجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بـ (المعلم، والطالب، والإدارة المدرسية) من وجهة نظر معلميهم تُعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلم؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي: التعرف على معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم، ولتحقيق الهدف الرئيس يتفرع منه الأهداف الآتية:

١. تشخيص درجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بـ(المعلم، والطالب، والإدارة المدرسية) من وجهة نظر معلميهم.

٢. تقديم المقترحات والطرق المناسبة للحد من معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم.

٣. الكشف عن الفروق الإحصائية حول درجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بـ (المعلم، والطالب، والإدارة المدرسية) من وجهة نظر معلميهم تُعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلم.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في الآتي:

أولًا: الأهمية النظرية:

١. الاهتمام بمجال التوحد والتعرف على أبرز معوقات تنفيذ برامجه التربوية الفردية.
٢. قلة الدراسات فيما يتعلق بمعوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- الاسهام في سير العملية التعليمية في مجال تعليم التوحديين من خلال الكشف عن المعوقات التي تحول دون تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد.
٢- تقدم المقترحات والطرق المناسبة للجهات المعنية، والتي قد تسهم في تجاوز المعوقات في تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:
١- **الحدود الموضوعية:** اقتصر تطبيق الدراسة على معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بالمعلم، والطالب، والإدارة المدرسية.
٢- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في معاهد التوحد ومدراس الدمج لمختلف المراحل الدراسية بمحافظة حفر الباطن.
٣- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد.
٤- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣.

مصطلحات البحث:

تعرف الدراسة المعوقات إجرائيًا: هي الصعوبات التي تحول دون تنفيذ البرنامج التربوي الفردي عند تدريس تلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.
البرنامج التربوي الفردي: "هو وصف مكتوب لجميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تقتضيها احتياجات كل تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مبنيه على نتائج التشخيص والقياس والمعدة من قبل فريق عمل في المؤسسات التعليمية" (السويدان والبهلال، ١٤٢٨، ص.١٩).

ويعرف الباحث البرنامج التربوي الفردي إجرائيًا: بأنه منهاج تربوي فردي يُكتب من قبل مؤهلين مختلفين التخصصات، بناءً على نتائج التشخيص ومستوى الأداء الحالي للتلميذ، يرتكز عليه معلم ذوي اضطراب طيف التوحد في تدريس التلميذ، ويقدم من خلاله خدمات تربوية، وخدمات مساندة تساهم في تعليم التلميذ.
اضطراب طيف التوحد: يُعرف بأنه: "إعاقة نمائية (تطورية) معقدة تؤثر على الفرد على مدار حياته، وتظهر عادةً خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن أن تؤثر على المهارات الاجتماعية للفرد وتواصله، وعلاقاته، وتنظيمه الذاتي" (دليل المعلم الشامل لبرامج اضطراب طيف التوحد، ٢٠٢١، ص.١٤).

ويعرف الباحث اضطراب طيف التوحد إجرائيًا: بأنهم هم الذين تم تشخيصهم على أنهم إحدى فئات ذوي الإعاقة، والذين تقدم لهم خدمات التربية الخاصة بناءً على الاختبارات المعمول بها في المراكز الحكومية.

معلمو اضطراب طيف التوحد: "هم معلمو مختصين في التربية الخاصة ويشتركون بصورة مباشرة في تدريس تلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧، ص.٧).

ويعرف الباحث معلمو طيف التوحد إجرائيًا بأنهم: هم المعلمين الذين يقومون بتدريس تلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في جميع المعاهد والمدارس الحكومية بمحافظة حفر الباطن، بمختلف المراحل الدراسية.

أولًا: الاطار النظري للبحث:

مفهوم البرنامج التربوي الفردي وأهدافه:

لقد تعددت تعريفات البرنامج التربوي الفردي في المجال التربوي من خلال أدبيات التربية الخاصة، حيث وصف هيجدرون (Hagedorn, 2004, P.44) البرنامج التربوي الفردي بأنه وثيقة تخطيط لتوفير الاحتياجات الخاصة للتلاميذ من ذوو الإعاقة سواء ما يتعلق بالإقامة أو التعليم، ويتم من خلال ذلك تحديد جوانب القوة وجوانب الاحتياج لدى التلميذ، وتحديد الأهداف المراد الوصول إليها وتحقيقها.

ولا شك أن البرامج التربوية الفردية لها عدة أهداف مختلفة تسعى لتحقيقها وفي هذا الجانب أورد هارون(٢٠١٣) ثلاثة اهداف أساسية للبرامج التربوية الفردية على النحو التالي:

١. تساعد البرامج التربوية الفردية على تنظيم وتخطيط التعليم، وذلك من خلال الأهداف المتمثلة بالخبرات التعليمية التي تقدم للتلميذ.
٢. تساهم البرامج التربوية الفردية في عملية التقييم من خلال الأهداف المعدة مسبقا للتلميذ في تحديد فاعلية المعلم ومدى تمكنه.
٣. تعمل البرامج التربوية الفردية على تفعيل عملية التواصل بين الفريق متعدد التخصصات وخاصة بين المعلم والأسرة.

وفي ذات السياق أورد أحمد (٢٠١٤) الهدف الأساس للبرامج التربوية الفردية في التأكد من حصول الأفراد ذوي الإعاقة بما فيهم ذو اضطراب طيف التوحد على تعليم يلائم احتياجاتهم وفق أساس النمو، بدلاً من التوقعات المحددة سلفًا، بالتركيز على نقاط الضعف وتحسينها، من قبل فريق متكامل يضم الأخصائيين والطلبة والأسر.

ويرى الباحث أن للبرامج التربوية الفردية أهمية كبرى عائده للمعلم والطالب في ميدان تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك من خلال ما تقوم به البرامج التربوية الفردية من ترجمة فعلية لجميع إجراءات القياس والتقويم، التي تُحدد من خلالها احتياجات التلميذ بشكل خاص، وتحديد الخدمات التربوية والمساندة، وكذلك أهميتها للكشف عن جوانب القوة والاحتياج لدى التلميذ، كما تعمل على وضع خارطة طريق مرسومه وفق قدرات وإمكانيات التلميذ للعاملين مع ذوي اضطراب طيف التوحد بمختلف تخصصاتهم.

أعضاء فريق البرنامج التربوي الفردي

يرى كل من الخطيب؛ والحديدي (٢٠١١) أن أعضاء الفريق متعدد التخصصات يتنوع وجودهم حسب الحالة نفسها، وقد تختلف من حالة إلى أخرى وذلك حسب طبيعة وحدة المشكلة، وقدر المعلومات اللازمة لتقرير أهلية الطالب لخدمات التربية الخاصة، وصياغة برنامجه التربوي الفردي، وغالبًا ما يتكون الفريق من معلم الصف، والأخصائي النفسي، وأخصائي اضطرابات النطق، والمرشد الطلابي، والأسرة، ومعلم التربية البدنية والفنية، والطبيب، بالإضافة إلى أي تخصص أخر يعتقد أنه مصدر مفيد للمعلومات.

وفي ما يتعلق بجانب أعضاء الفريق تشير الخشرمي (٢٠١٣) ان بعد التقاء الفريق وبمجرد أن تتم كتابة البرنامج يصبح لزامًا البدء بدون تأخير بالتنفيذ لما جاء فيه، أي تقدم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة للتلميذ، وإجراء التعديلات المطلوبة وتوفير الأجهزة اللازمة، وبعد كتابة البرنامج تصبح المدرسة مسؤولة للتأكد بأن كل معلم تعليم عام ، ومعلم التربية الخاصة، ومعلم الخدمات المساندة، يصبح قادراً للوصول والحصول على البرنامج التربوي الفردي المُعد للتلميذ، ويتم إعلامه بمسؤولياته تجاه التلميذ، وكذلك يتم إعلامه بالدعم والتكييف والتعديلات المطلوبة على البرنامج وللتلميذ.

مراحل البرنامج التربوي الفردي:

إن كل منهاج تربوي يمر بمراحل مختلفة تراعى بها جملة من النقاط في كل مرحلة من المراحل المختلفة، ولا شك أن البرنامج التربوي الفردي لا يقل أهمية عن تلك المناهج في مراحلها بدءً من التخطيط ثم الاعداد ثم التنفيذ ثم التقويم. وفي ما يتعلق في مراحل البرامج التربوية الفردية يشير كل من دراسجو ويل وربنسون (Drasgow, Yell & Robinson, 2001) للمراحل كالتالي:

أ- إعداد البرامج التربوية الفردية:

هي المرحلة الرئيسية من مراحل البرنامج التربوي الفردي، وتتضمن إجراءات تؤخذ بعين الاعتبار في هذه المرحلة ومن أبرزها:

١. تحديد التلاميذ ذوي الإعاقة لتلقي خدمات التربية الخاصة.

٢. تحديد التلاميذ الذين تم إخضاعهم لعملية التقييم والتشخيص لكل الجوانب المرتبطة بالإعاقة، بصورة توضح احتياجات التلميذ ومعرفة أدائه الوظيفي الحالي، وتأثير العوامل العقلية، والجسدية، والنمائية، والسلوكية في قدرة التلميذ على التعلم.

٣. تحديد مدى أهلية التلميذ ليتلقى خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة المبنية على نتائج التقييم والتشخيص من قبل أعضاء الفريق المؤهلين والأسرة.

ب- بناء البرامج التربوية الفردية:

وبناء على معطيات مرحلة الإعداد فإنه في هذه المرحلة يبدأ الفريق بكتابة البرنامج التربوي الفردي للتلميذ، وعند قيام الفريق المؤهل في مرحلة كتابة البرنامج التربوي يتوجب عليه الاخذ بالحسبان العديد من الإجراءات منها: تحديد موعد للاجتماع وجدولته، وتنفيذ الاجتماع رسميًا، والبدء في كتابة البرنامج التربوي الفردي، وتحديد نوعية الخدمات المراد

تقديمها للتلميذ، وعلاج عيوب النطق والكلام، وتحديد نوعية التكييف والتعديل الموائم، وتحديد المكان التربوي المناسب (البديل التربوي).

ج- تنفيذ البرامج التربوية الفردية:

بعد كتابة البرنامج التربوي الفردي تأتي هذه المرحلة كتنفيذ للمخطط والمحدد في البرنامج التربوي الفردي للتلميذ، وذلك من خلال اتباع الإجراءات التالية: تسليم الأسرة وأعضاء فريق البرنامج نسخًا موحدة من البرنامج التربوي الفردي، مع تحديد المهام المطلوبة من كل عضو لتنفيذ محتويات البرنامج، والبدء في تنفيذ البرنامج التربوي الفردي بالمكان أو البديل التربوي الذي حدد سلفًا.

د- تقويم البرامج التربوية الفردية:

تعتبر مرحلة التقويم هي المرحلة النهائية لمراحل البرنامج التربوي الفردي، وهي تحصيل لما قدم خلال هذا البرنامج، من خلال متابعة تقدم التلميذ وتطوره والحد من اعراض الإعاقة الظاهرة عليه، والوقوف على تحقيق أهداف البرنامج.

وفي ضوء ذلك لابد لأعضاء البرنامج من تحديد مصادر تقيس تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي، ومن هذه المصادر كما يراها (Lazarus, Kincaid, Thurlow, Rieke, & Dominguez, 2014) والمتمثلة في الآتي:

١. القياس المبني على المنهج: ويركز هذا التقييم على حجم امتلاك التلميذ لمهارة أكاديمية محددة كتقييم قدرته على تحقيق الأهداف بعيدة المدى والقصيرة منها، كما يساعد هذا النوع من التقييم على تحديد فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل المعلم، وتقييم دافعية التلميذ للتعلم.

٢. التقييم الصفي: يرتكز فيه أعضاء فريق البرنامج على استخدام الاختبارات التي قام المعلمون في بنائها كنوع من التقييم الصفي.

٣. الملاحظات: تعتبر الملاحظات من الأدوات التقويمية عالية المصداقية والدقة في قياس مدى تحقيق التلميذ لأهداف برنامجه التربوي الفردي، ويكون ذلك من خلال تدوين منفذ البرنامج للبيانات المتعلقة في أداء التلميذ للهدف أو المهارة.

ويرى الباحث أن عملية تقويم البرنامج التربوي الفردي للتلميذ التوحدي تتم بشكل تعاوني بين جميع أعضاء البرنامج، و يتم من خلالها الوقوف على التغير الحاصل في سلوك التلميذ، ومقارنته بالأهداف المحدد سلفًا بالبرنامج، وعليه يصدر أعضاء البرنامج الحكم اما بتحقق الهدف، أو بالتعديل والإضافة.

البرنامج التربوي الفردي لتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد:

يُنظر للتلميذ التوحدي على أنه كائن يتميز بحاجات، وخصائص، تختلف عن أقرانه من التلاميذ العاديين، مما يؤكد على أهمية مراعاة الفروق الفردية منذ البداية من خلال البرنامج التربوي الفردي، والتي يتحدد بها احتياجات التلميذ، وقدراته، ومتطلباته الخاصة (الجلامدة، ٢٠١٦).

وقد أشار الروسان(٢٠١٣) إلى عدد من الاعتبارات التي لابد من مراعاتها عند بناء أي برامج تربوية فردية تهتم بتعليم التلاميذ التوحديين حيث يعتمد ذلك على درجة، وشدة، ونوع حالة التوحد التي بين أيدينا، وهي على النحو التالي:

- التركيز على مهارات التواصل، والمهارات الاجتماعية عند تصميم البرامج التربوية الفردية لذوي اضطراب طيف التوحد.
- تقديم البرامج في صفوف خاصة لذوي التوحد، وتصميم برنامج تربوي فردي لكل حالة على حدة.
- تضمين أساليب وخطط تعديل السلوك في البرنامج لتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.
- إعداد المعلمين المؤهلين للتعامل مع حالات التوحد.
- التأكيد على مشاركة أسرة التلميذ التوحدي في إعداد البرامج التربوية الفردية وتنفيذها، إذا يعتبر التعاون بين الأسرة ومركز التوحد عاملاً لإنجاح البرنامج.
- تقييم فعالية البرنامج قبل وبعد التنفيذ وبشكل مستمر.
- التركيز على برامج التدخل المبكر لحالات التوحد، بحيث تبدأ تلك البرامج منذ اكتشاف وتشخيص حالات التوحد.
- التركيز على التعليم المكثف خلال اليوم الدراسي على مهارات محددة، كالمهارات اللغوية، والمهارات الاجتماعية، واللعب الجمعي.
- السعي لدمج التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في المدارس العادية، مع مراعاة اعتبارات الدمج المكاني والزماني.
- التركيز على العمل التعاوني بين الأخصائيين ذوي العلاقة في تقديم البرامج التربوية الفردية والخدمات الطبية لتلاميذ التوحد.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث بأن لكل تلميذ من تلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد احتياجات مختلفة تتفاوت حاجتها باختلاف حدة وشدة الاضطراب لديه، وقد تختلف حاجة التلميذ التوحدي لهذه الجوانب الأساسية عن طالب توحدي اخر، وعليه فإن تحديد حاجة تلك الجوانب قائم على قدرات وخصائص كل تلميذ من تلاميذ اضطراب طيف التوحد.

معوقات البرنامج التربوي الفردي:

إن البرامج التربوية الفردية من حيث إعدادها وتنفيذها وتقويمها في برامج ومدارس التربية الخاصة عامة، وفي البيئة السعودية خاصة قد تواجه العديد من المعوقات التي تقف عائقًا دون تحقيق أهداف التربية الخاصة(حنفي، الريس، ٢٠٠٨).

كما أن كثير من المعوقات المرتبطة بالبرامج التربوية الفردية ذات طبيعة إجرائية فقد وصف الكثير من الكتاب الإجراءات الميكانيكية والروتين الوظيفي في التربية الخاصة كمعوقات لإعداد البرامج التربوية الفردية (خير الله، القحطاني، ٢٠١٧).

ويرى الباحث بأن معوقات البرامج التربوية الفردية لذوي اضطراب طيف التوحد تختلف باختلاف البيئات التعليمية، وإلمام المعلمين بإجراءات إعداد وتنفيذ وتقويم البرامج

التربوية الفردية، ومدى فاعلية الفريق متعدد التخصصات، ووعي الأسرة بدورها في البرامج التربوية الفردية.

الدراسات السابقة:

وفي هذا المضمار أجريت العديد من الدراسات المتعلقة بمعوقات البرامج التربوية الفردية، حيث أجرى القحطاني Al-kahtani (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى استكشاف التحديات والحلول عند تطبيق البرامج التربوية الفردية على طلاب ذوي الإعاقة العقلية في أربع مدارس بمدينة الرياض، مستخدماً المنهج النوعي على عينة بلغت (٢٠) عضو من أعضاء فريق البرنامج التربوي الفردي من خلال المقابلات، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك معوقات مختلفة فنية وإدارية، ومنها: قلة الدعم الإداري في الإدارة التعليمية والمدرسة يشكل تحدياً للبرامج التربوية الفردية، وعدم وجود لوائح تطبيقية عملية للبرنامج التربوي الفردي ليسهل عملية المتابعة، عدم وجود مشاركة فاعلة للأسرة وفريق البرنامج التربوي الفردي، حيث يرجح المعلمون بأن العقبات التي تحول دون مشاركة الأسرة هي جهل الأسرة بأهمية البرنامج التربوي الفردي.

وسعت دراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) إلى التعرف على معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية مع ذوي التوحد كما يدركها العاملون وعلاقتها ببعض المتغيرات في تبوك بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة دراسة بلغت (٨٢) من العاملين في مجال التربية الخاصة، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك الكثير من المعوقات ومنها: عدم تفعيل فكرة فريق عمل متعدد التخصصات، وعدم وجود المعلم المساعد، وقلة توفير الكفاءات البشرية لتقديم الخدمات المساندة، وعدم مشاركة الأسرة في الخطة التربوية الفردية، وقلة الدورات التدريبية للعاملين، والبعد عن استخدام تقنية الحاسب الآلي في إعداد أو تنفيذ البرامج التربوية الفردية.

وتناولت دراسة الشمراني والحويطي (٢٠١٨) المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية في مدينة تبوك، مستخدما المنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانة في جمع المعلومات، وزعت على عينة بلغت (٤٠) معلما، وجاءت أهم نتائج هذه الدراسة في أن المعوقات المتعلقة بالمعلم جاءت بدرجة متوسطة، إلا أن المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية، والمعوقات المتعلقة بالوسائل المساعدة، والبيئة الصفية، والتجهيزات المدرسية، والتي تحول دون تحقيق أهدف البرنامج التربوي الفردي جاءت بدرجة كبيرة، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي وفقا للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المكان التعليمي).

وأجرى الدوسري والحنو (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور أنفسهم، والتعرف على الصعوبات التي تعيق مشاركة أولياء الأمور في

البرنامج التربوي الفردي لأبنائهم، و باستخدام المنهج الوصفي على عينة دراسة تكونت من (١٥٦) معلما و(٣٠) ولي أمر باستخدام الاستبانة كأداة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة أولياء الامور في البرنامج التربوي الفردي تتمثل في عدم ثقة أولياء الأمور في أن مشاركتهم سوف تعود بنتائج إيجابية على حالات أبنائهم من وجهة نظر المعلمين، أما أولياء الأمور فيرون أن أهم المعوقات فكانت جزم المعلمين من أن مشاركة الوالدين في إعداد البرنامج التربوي الفردي لا تجدي بشيء، وأوصت الدراسة بتقديم الدعم لأسر التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية ، حتى يتمكنوا من المشاركة الفاعلة في البرامج التربوية الفردية لأبنائهم.

كما أجرى محمد (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى معرفة واقع الخطة التربوية الفردية ومعوقاتها، ووضع تصور مقترح للتغلب على تلك المعوقات، مع وضع تصور مقترح لتفعيل الخطة التربوية الفردية، وباستخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من (١٠٠) معلم باستخدام الاستبانة كأداة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن واقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بالمعلم، والإدارة المدرسية، والإدارة التعليمة ظهر بشكل ضعيف، إضافة إلى أن هناك معوقات إدارية وفنية بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم معلمي الإعاقة الفكرية لواقع الخطة التربوية الفردية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، وسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة القاضي والقحطاني (٢٠١٩) إلى كشف أبرز التحديات المختلفة التي تحول دون تطبيق البرامج التربوية الفردية بفعالية على معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض، مستخدمه المنهج الوصفي المسحي على عينة تكونت من (٣٦٦)معلمة باستخدام الاستبانة كأداة، توصلت النتائج إلى عدد من التحديات أهمها: عدم وجود معلمة مساعدة داخل الفصل، ونقص الكفاءات التي من المفترض أن تشارك في البرامج التربوية الفردية، وعدم وجود آلية واضحة لاجتماعات فريق العمل الخاص بإعداد البرامج التربوية الفردية، بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أن هناك قصوراً بالإلمام بالدليل التنظيمي للتربية الخاصة المرتبط بالبرامج التربوية الفردية، وعدم تقبل المعلمة آراء المشاركين في إعداد البرامج التربوية الفردية.

كما كشفت دراسة إير ولليك (ER & llik, 2019) إلى تقييم مشاركة الوالدين في البرامج التربوية الفردية وذلك من خلال آراء أولياء الأمور والمعلمين في تركيا، متبعًا المنهج النوعي، وتم استخدام المقابلات على عينة شارك بها (٢٢) من معلمين التربية الخاصة، و(٢٥) من أولياء الأمور، وتوصلت النتائج إلى ان معظم أولياء الأمور لا يعرفون شيء عن البرامج التربوية الفردية، ولم تتم دعوتهم من قبل المدرسة مما أبعد مشاركتهم في البرامج التربوية الفردية، وكذلك أوضحت النتائج حول آراء المعلمين أنهم لا يملكون المعرفة في كيفية إشراك أولياء الأمور في البرامج التربوية الفردية.

بينما أجرت الزهراني (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة

جدة، متبعه المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبانة على عينة بلغت (٢٢٠)معلما ومعلمة ، وأظهرت النتائج أن المعوقات الخاصة بالأسرة احتلت المرتبة الأولى، يليها المعوقات الخاصة بالمدرسة، ثم المعوقات الخاصة بالمعلم، ثم المعوقات الخاصة بالطالب، كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في تقديرهم لمعوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمين، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في تقديرهم للمعوقات لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

وسعت دراسة ساندرسون وجولدمان (Sanderson & Goldman, 2021) إلى معرفة مدى مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في اجتماعات البرنامج التربوي الفردي، وحضور الاجتماعات الخاصة بالبرامج واستشراف نتائج الاجتماعات، متبعه الدراسة المنهج الوصفي المسحي باستخدام أداة الاستبانة على عينة بلغت (١١٨٣) من أولياء أمور طلبة ذوي الإعاقة في البرنامج التربوي الفردي في جميع المستويات والصفوف، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أبرزها: أن ثلث الطلبة فقط حضروا آخر اجتماع للبرنامج التربوي الفردي، كما أن معظم الطلبة من ذوي الإعاقة الذين حضروا آخر اجتماع لم يشاركوا بأي نشاط، وتضمنت نتائج استشراف الاجتماعات مشاركة الطلاب لتوثيق أواصر الشراكة بين أولياء الأمور والمعلمين، بالإضافة إلى بعض الخصائص المتعلقة بالدرجة ونوع الإعاقة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت معظم الدراسات السابقة البرنامج التربوي الفردي بمختلف فئات ذوي الإعاقة، كما وُظف المنهج الوصفي المسحي في معظم الدراسات باستخدام الاستبانة على أفراد العينة، باستثناء دراسة القحطاني AL-Kahtani (٢٠١٥)؛ ودراسة إير ولليك Er & (llik,2019)؛ حيث وظّفت المنهج النوعي باستخدام جلسات المقابلات مع أفراد العينة، كما اختلفت نتائج الدراسات السابقة فيما بينها إلا أنها أشارت في معظمها إلى معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي من جوانب مختلفة.

وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أن البحث الحالي يعتبر من أوائل الدراسات التي تناولت معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي على ذوي اضطراب طيف التوحد، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تطبيق أداتها على مختلف المراحل الدراسية؛ مما يعطي تصورا واضحًا لضمان تحديد المعوقات التي تحول دون تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد بالشكل المأمول، كما ان الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في سعيها إلى تحديد الحلول والطرق المناسبة للتغلب على تلك المعوقات التي يُحددها أفراد العينة.

وأفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث.

منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأكثر توافقًا مع أهداف البحث

وإجراءاته، الذي يهدف إلى جمع البيانات عن الظاهرة المراد دراستها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الذي طبقت عليه الاستبانة من جميع المعلمين الذين يقدمون الخدمات التعليمية لتلاميذ التوحد في مختلف المراحل الدراسية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) بمحافظة حفر الباطن، والبالغ عددهم (٤٠) معلمًا، خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٣هـ.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار مجتمع البحث كاملا بطريقة الحصر الشامل؛ نظرا لصغر حجم المجتمع، وعليه فقد استجاب (٣١) معلما، من معلمي التوحد والتي تمثل (٧٧,٥%) من مجتمع الدراسة، ويمثل الجدول التالي بيانات أفراد العينة.

جدول(١) البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث (ن=٣١)

المتغير		التكرار	النسبة (%)
عدد سنوات الخبرة التدريسية	1-5سنوات	5	16.1
	6 - 10سنوات	12	38.7
	11سنة فأكثر	14	45.2

يلاحظ من الجدول(١) أن غالبية أفراد العينة عدد سنوات الخبرة التدريسية لديهم (١١) سنة فأكثر بنسبة (٤٥.٢%)، بينما عدد سنوات الخبرة (٦-١٠) سنوات تمثلت بنسبة (٣٨.٧%) من أفراد العينة، وعدد سنوات الخبرة (١-٥) سنوات تمثلت بنسبة (١٦.١%) من أفراد العينة.

أداة البحث

للحصول على بيانات البحث الحالي تم استخدام الاستبانة، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعدادها:

١- تحديد الهدف من إعدادها: التعرف على معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم.

٢- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية: تكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات رئيسة وهي: (المعوقات المتعلقة بالمعلم، والمعوقات المتعلقة بالطالب، والمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية)؛ وشملت الاستبانة على (٣٨) فقرة على نمط مقياس ليكرت خماسي التدريج وفق الآتي:٥ موافق بشدة، ٤ موافق، ٣ محايد، ٢ غير موافق، ١ غير موافق بشدة.

صدق الأداة ثباتها:

– صدق المحكمين: للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين؛ بغرض التأكد من أن الفقرات تعبر عن المجال الذي اندرجت تحته، ومدى الصحة اللغوية للفقرات، وتم أخذ جميع آراء المحكمين من حذف وإضافة وتعديل، وفي

ضوء آراء المحكمين أصبحت الاستبانة مكونة من (٣٨) فقرة، وقد كانت قبل التحكيم (٤٥) فقرة.

– الصدق البنائي: ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات أداة البحث بالدرجة الكلية لفقرات الأداة، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول (٢).

– ثبات الأداة: لحساب ثبات الاستبانة استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات أداة البحث والدرجة الكلية للمقياس، ودرجة ثبات معامل ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات أداة البحث، والدرجة الكلية للاستبانة

م	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الارتباط (R)	معامل ألفا Alpha
١	المعوقات المتعلقة بالمعلم	١٣	.864**	٠.٩٢
٢	المعوقات المتعلقة بالطالب	١٣	.866**	٠.٩٣
٣	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	١٢	.791**	٠.٩٣
	إجمالي الاستبانة ككل	**38**	١.٠٠	٠.٩٦

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائيًا، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبذلك تعتبر جميع المجالات صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

كما يتبين من الجدول (٢) أن درجة ثبات المجالات تراوحت بين (٠.٩٢- ٠.٩٣)، كما أظهرت نتائج التحليل أن ثبات الأداة ككل وصل إلى (٠.٩٦)، الأمر الذي يعكس درجة عالية من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية

تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية(SPSS Inc ,Version 24)، بواسطة الأساليب الإحصائية الآتية:

١- الجداول التكرارية والنسب المئوية والتي توضح خصائص أفراد عينة البحث.
٢- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
٣- معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات الكلي للاستبانة.
٤- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان.
٥- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova.

نتائج البحث ومناقشتها

إجابة السؤال الأول:

ما درجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بـ (المعلم، والطالب، والإدارة المدرسية) من وجهة نظر معلميهم؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة.
أولا مجال المعوقات المتعلقة بالمعلم:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لاستجابات البعد الأول: المعوقات المتعلقة بالمعلم (ن=31)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
ضعف تأهيل المعلم في مرحلة البكالوريوس في إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي.	3.23	1.18	10
قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة لمراحل إعداد وتنفيذ البرامج التربوية الفردية.	3.81	1.28	8
ضعف الإلمام بالدليل التنظيمي للتربية الخاصة.	3.97	1.08	5
ضعف تعاون فريق متعدد التخصصات في إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي.	3.97	1.05	5
اختلاف وجهات النظر بين المعلم والمشرف التربوي في آلية إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي.	4.13	0.92	3
كثرة الأدوار المطلوبة من المعلم.	3.84	1.04	7
قلة توافر المعلومات الكافية عن الطالب لإعداد البرنامج التربوي الفردي.	3.87	1.34	6
افتقار وجود المعلم المساعد أثناء الحصة الدراسية.	4.32	0.91	2
قلة إلمام المعلم باستراتيجيات التدريس.	2.81	1.05	12
ضعف قدرة المعلم على تطبيق التقويم بمختلف مراحلة.	3.03	1.22	11
طبيعة البرامج التربوية الفردية تستلزم إعداد برنامج تربوي فردي مختلف لكل طالب.	4.00	1.03	4
يتولى المعلم الجزء الأكبر في تنفيذ البرنامج التربوي الفردي.	4.39	1.02	1
صعوبة ضبط المعلم لفصل التوحد أثناء الحصة.	3.74	1.32	9
المجموع	**3.78**	**0.48**	

يتبين الجدول السابق أن درجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بـالمعلم من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجة حدة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي(٣,٧٨)، وبانحراف معياري (٠.٤٨)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خير الله والقحطاني(٢٠١٧)، ودراسة القاضي (٢٠١٩)، ودراسة الزهراني (٢٠٢٠)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشمراني، والحويطي (٢٠١٨)، ويعزو الباحث إلى أن من أسباب وجود معوقات لدى المعلم إلى أن البرنامج التربوي الفردي هو عمل

مشترك بين مجموعة من فريق متعدد التخصصات، ما يعني أن غياب دور عضو من أعضاء الفريق يخل في عمل باقي الأعضاء والذي من ضمنهم المعلم مما يشكل معيق لتنفيذ البرنامج بالشكل المطلوب.

أما درجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بـالمعلم من وجهة نظر معلميهم على مستوى فقرات هذا المجال فإنه يتضح من الجدول (٣) الآتي:

- حصول الفقرة (١٢) والتي تنص على: (يتولى المعلم الجزء الأكبر في تنفيذ البرنامج التربوي الفردي) على أعلى متوسط حسابي (٤.٣٩)، والذي يشير إلى (درجة مرتفعة جدًا)، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت في دراسة الزهراني (٢٠٢٠) التي أوضحت نتائجها أن من المعيقات الرئيسية التي يواجها المعلمون عند تنفيذ البرنامج التربوي الفردي هي تولي المعلم الجزء الأكبر من تنفيذ البرنامج التربوي الفردي، ويعزو الباحث ذلك عدم تعاون فريق متعدد التخصصات في البرنامج التربوي الفردي، مما يشّكل عدم تفعيل دور كل عضو من أعضاء الفريق في مرحلة تنفيذ البرنامج وتوزيع المهام فيما بينهم، مما جعل مهمة تنفيذ البرنامج التربوي الفردي تقتصر على معلم ذوي اضطراب طيف التوحد فقط، بحيث يواجه المعلم مستوى أعلى من الضغوط في مرحلة تنفيذ البرنامج التربوي الفردي.

- حصول الفقرة (٩) والتي تنص على (قلة إلمام المعلم باستراتيجيات التدريس على أدنى متوسط حسابي (٢.٨١)، والذي يشير إلى (درجة متوسطة)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن بعض المعلمين لم يحصل على دورات تدريبية تساهم وتزيد من إلمامه بمختلف استراتيجيات التدريس لذوي اضطراب التوحد، مع ضعف اطلاعه ومتابعته لما استحدث من استراتيجيات فعالة في التدريس، وتختلف هذه النتيجة على ما جاءت في دراسة الزهراني (٢٠٢٠) من حيث إلمام المعلم باستراتيجيات التدريس وكانت بدرجة ضعيفة.

ثانيا مجال المعوقات المتعلقة بالطالب:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لاستجابات البعد الثاني: المعوقات المتعلقة بالطالب (ن=31)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
غياب الطالب باستمرار عن الحصص.	3.97	0.95	5
الأمراض المزمنة المصاحبة للإعاقة تحول دون تحقيق الأهداف.	4.06	1.00	4
التقلبات المزاجية المصاحبة للطالب من حصة لأخرى.	4.26	0.97	1
ضعف التفاعل الاجتماعي للتوحديين يعوق تنفيذ بعض استراتيجيات التدريس.	4.06	1.15	4
صعوبة تقبل الطالب للمعلم.	3.16	1.24	11
فقدان المهارات التي تم اكسابها للطالب.	3.71	0.94	8
ضعف إدراك الطالب بناءً على تناوله للأدوية والعقاقير.	3.77	1.18	7

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
انخفاض اهتمام أسرة الطالب في متابعة الواجبات والتمارين المنزلية.	4.06	1.09	4
طبيعة الطالب التوحدي يعوق استخدام بعض التقنيات التعليمية.	3.68	1.08	9
سرعة تشتت انتباه الطالب أثناء الدرس.	4.23	0.81	2
قلة كفاية الطالب من النوم قبل اليوم الدراسي.	3.61	1.02	10
ضعف التواصل لدى التوحديين يعيق من تحقيق الأهداف.	3.84	1.10	6
كثرة الاضطرابات الانفعالية والسلوكية تؤثر في تحقيق الأهداف.	4.16	0.90	3
المجموع	**3.89**	**0.31**	

يتبين من الجدول السابق بأن درجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بـالطالب من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجة حدة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٩)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٣١)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمراني والحويطي(٢٠١٨)، ودراسة الزهراني (٢٠٢٠)، ويعزو الباحث أسباب وجود معوقات تتعلق بتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد إلى ان لتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد خصائص وسمات متفاوتة تؤثر بجوانب مختلفة على تنفيذ البرنامج التربوي الفردي وتحقيق أهدافه.

أما درجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بـالطالب من وجهة نظر معلميهم على مستوى فقرات هذا المجال فإنه يتضح من الجدول (٤) الآتي:

- حصول الفقرة (٣) والتي تنص على: (التقلبات المزاجية المصاحبة للطالب من حصة لأخرى) على أعلى درجة حدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٢٦)، والذي يشير إلى (درجة مرتفعة جدًا)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التقلبات المزاجية تعتبر هي من الخصائص الرئيسية لهذا الاضطراب، والتي قد ترتبط بإحدى أشكال المثيرات الحسية التي يتعرضون لها في المدرسة بصورة مقصودة أو غير مقصودة، مما تساهم في تقلبات التلميذ المزاجية، وتؤثر على تعليم تلاميذ اضطراب طيف التوحد، وتضعف التفاعل الجيد في الحصة الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت في دراسة محمد (٢٠١٨)، ودراسة الزهراني (٢٠٢٠) من حيث التقلبات المزاجية المصاحبة للطالب من حصة لأخرى وكانت بدرجة مرتفعة.

- حصلت الفقرة (٥) والتي تنص على: (صعوبة تقبل الطالب للمعلم) على أدنى درجة حدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٦)، والذي يشير إلى (درجة متوسطة)، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن التلاميذ التوحديين لديهم خصائص مختلفة عن باقي أقرانهم

العاديين، ومن أهم تلك الخصائص هي ضعف التواصل الاجتماعي والذي يكون جزءًا منه عدم تقبل الآخرين الذين لم يعتادوا على رؤيتهم، بحيث يرفض التلاميذ التوحديين المعلمين الجدد في بداية كل عام دراسي ويقاومون ذلك التغيير.

ثالثا المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

جدول(٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة للبعد الثالث: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية (ن=31)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
انخفاض تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين	3.58	1.21	9
ضعف الإدارة المدرسية على تنظيم العمل في إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي.	3.90	1.14	7
تدخل الإدارة المدرسية بالشؤون الفنية لدى المعلم.	3.03	1.35	11
ندرة تفعيل الإدارة المدرسية لاجتماعات فريق البرنامج التربوي الفردي.	4.13	0.96	3
ضعف إلمام الإدارة المدرسية في تطبيق الأدلة الإجرائية والتنظيمية.	4.03	1.11	5
ضعف قدرة الإدارة المدرسية في متابعة إعداد وتنفيذ البرامج التربوية الفردية.	3.87	1.12	8
انخفاض تفعيل دور الفريق متعدد التخصصات في المدرسة.	4.23	0.85	1
اهتمام مديري المدارس بالتحصيل العلمي دون النواحي التربوية والسلوكية.	3.97	1.14	6
قلة وعي الإدارة المدرسية بخصائص ومتطلبات العمل مع ذوي التوحد.	4.23	1.06	1
قلة وعي الإدارة المدرسية بطبيعة عمل معلمي التوحد.	4.16	1.19	2
تهمل الإدارة المدرسية مطالب معلمي التوحد.	3.55	1.26	10
ضعف تعاون الإدارة المدرسية في توفير وسائل تعليمية تسهم في تحقيق أهداف البرامج التربوية الفردية	4.10	1.08	4
المجموع	**3.90**	**0.35**	

يتبين من الجدول السابق بأن أن درجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بالطالب من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجة حدة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٠)، وبانحراف معياري (٠.٣٥)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القاضي(٢٠١٩)، ودراسة الزهراني (٢٠٢٠)، ويعزو الباحث إلى ان من أسباب وجود معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية هي قلة توافر إداريين مختصين في التوحد والتربية الخاصة لإدارات المدارس العادية التي تضم فصول التوحد المدمجة، مما شكل ضعف في تطبيق الأدلة الإجرائية والتنظيمية المتعلقة في البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد.

أما درجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بـالطالب من وجهة نظر معلميهم على مستوى فقرات هذا المجال فإنه يتضح من الجدول (٥) الآتي:

- حصول الفقرة (٧) والتي تنص على: (انخفاض تفعيل دور الفريق متعدد التخصصات في المدرسة) على أعلى درجة حدة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٣)، والذي يشير إلى (درجة مرتفعة جدًا)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: خير الله والقحطاني (٢٠١٧)؛ محمد (١٠١٨)؛ القاضي (٢٠١٩)؛ والزهراني (٢٠٢٠)، التي أشارت إلى أبرز المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية هي انخفاض تفعيل دور الفريق في المدرسة ، ونقص أعضاء الفريق ذاته مما أدى إلى ضعف تفعيل دور فريق متعدد التخصصات في المدرسة، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن الإدارة المدرسية لا تعي أهمية و دور كل عضو من أعضاء الفريق متعدد التخصصات في إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد، والذي يُمثل ذلك الفريق جزءً رئيسيًا في بناء وتحقيق أهداف البرنامج بمختلف مراحلة، ومن جانب آخر عدم إدراك الإدارات المدرسية لفصول التوحد المدمجة في المدارس العادية بالأدلة الإجرائية والتنظيمية الخاصة في آلية تفعيل الفريق متعدد التخصصات.

- حصول الفقرة (٣) والتي تنص على (تدخل الإدارة المدرسية بالشؤون الفنية لدى المعلم) على أدنى درجة حدة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٣)، والذي يشير إلى (درجة متوسطة)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإدارة المدرسية تتدخل بالشؤون الفنية لدى المعلم نتيجة ضعف إلمامها بأسس تعليم التلاميذ التوحديين، الذي أدى إلى خلط الإدارة المدرسية بين أسس تعليم التلاميذ التوحديين وأسس تعليم التلاميذ العاديين بهدف محاولة تعويض افتقارها بتلك الأسس، مما نتج عن تدخل الإدارة المدرسية بالشؤون الفنية لدى معلم التوحد، وتختلف هذه النتيجة على ما جاءت في دراسة محمد (٢٠١٨) من حيث تدخل الإدارة المدرسية بالشؤون الفنية لدى المعلم وكانت بدرجة كبيرة.

إجابة السؤال الثاني:

ما المقترحات والطرق المناسبة للتغلب على معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم ؟

وللتعرف على المقترحات والطرق المناسبة للتغلب على معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد، تم حساب التكرارات لاستجابات أفراد الدراسة حول المقترحات والطرق المناسبة التي قد تكون سببًا في التغلب على معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٦) المقترحات والطرق المناسبة للتغلب على معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي

العبارة	التكرار	الرتبة

العبارة	التكرار	الرتبة
توفير بيئة صفية ووسائل تعليمية مناسبة.	6	2
إعداد دورات تدريبية تستهدف الإدارة المدرسية حول طبيعة العمل مع اضطراب طيف التوحد.	5	3
تفعيل دور الفريق متعدد التخصصات.	12	1
توفير كافة المعلومات الشخصية والطبية عن التلميذ التوحدي.	3	5
تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين.	4	4
وجود إداري مختص في التربية الخاصة.	5	3
توفير المعلم المساعد أثناء الحصة الدراسية.	4	4
العمل على تنفيذ البرنامج التربوي الفردي وفق الدليل الإجرائي والتنظيمي.	2	6
تثقيف وتفعيل دور أسر ذوي اضطراب طيف التوحد بالبرنامج التربوي الفردي.	4	4

توضح نتائج الجدول(٦) أن أبرز المقترحات والطرق المناسبة للتغلب على معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد، تمثلت في آراء أفراد العينة في:

١. تفعيل دور الفريق متعدد التخصصات (١٢) من أفراد العينة.
٢. توفير بيئة صفية ووسائل تعليمية مناسبة (٦) من أفراد العينة.
٣. وجود إداري مختص في التربية الخاصة (٥) من أفراد العينة.
٤. إعداد دورات تدريبية تستهدف الإدارة المدرسية حول طبيعة العمل مع اضطراب طيف التوحد (٥) من أفراد العينة.
٥. تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين (٤) من أفراد العينة.
٦. توفير المعلم المساعد أثناء الحصة التدريسية (٤) من أفراد العينة.
٧. تثقيف وتفعيل دور أسر ذوي اضطراب طيف التوحد بالبرنامج التربوي الفردي (٤) من أفراد العينة.
٨. توفير كافة المعلومات الشخصية والطبية عن التلميذ التوحدي (٣) من أفراد العينة.
٩. العمل على تنفيذ البرنامج التربوي الفردي وفق الدليل التنظيمي والإجرائي (٢) من أفراد العينة.

كما يوضح الجدول (٦) التكرارات لأبرز المقترحات والطرق المناسبة للتغلب على معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي، حيث حصل أعلى تكرار (١٢) للعبارة "تفعيل دور الفريق متعدد التخصصات"، ويعزو الباحث ذلك إلى أن دور الفريق متعدد التخصصات يشكل أهمية كبرى في مختلف جوانب البرنامج التربوي الفردي، فعندما يتوفر فريق بناءً على حاجات التلاميذ يسهم بشكل إيجابي في عملية بناء وتنفيذ وتقويم البرنامج التربوي الفردي بالشكل المأمول، وذلك ما جعل المعلمون يتفقون حول تفعيل دور الفريق متعدد التخصصات كأهم المقترحات والطرق المناسبة للتغلب على أبرز معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد، بينما كان ثاني أعلى تكرار (٦) للعبارة

"توفير بيئة صفية ووسائل تعليمية مناسبة"، ويعزو الباحث ذلك إلى أن البيئة الصفية المناسبة والمنظمة لتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تساهم في الحد من بعض السلوكيات الغير مرغوب بها ، وكذلك تساعد التلاميذ التوحديين على عملية التعلم ، وللوسائل التعليمية دوراً هام في تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي مما تساعد على فهم واستيعاب المعلومة أو السلوك المرغوب ،وتتفق هذه النتيجة على ما جاءت في توصيات دراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧)، ودراسة الشمراني والحويطي (٢٠١٨) للحد من معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي، بينما كان أقل تكرار (٢) للعبارة "العمل على تنفيذ البرنامج التربوي الفردي وفق الدليل الإجرائي والتنظيمي"، ويعزو الباحث ذلك إلى أن للدليل الإجرائي والتنظيمي دور كبير في فهم المسؤوليات والمهام المطلوبة من العاملين في مدارس ومعاهد ذوي اضطراب التوحد كما يمّكن المدارس والعاهد لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، بينما كان ثاني أقل تكرار(٣) للعبارة "توفير كافة المعلومات الشخصية والطبية عن التلميذ التوحدي"، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلومات الشخصية والطبية تُعد جزءً أساسيًا في فهم طبيعة التلميذ التوحدي، مما تساهم في بناء برنامج تربوي فردي مناسب ومتوافق مع حالة التلميذ.

إجابة السؤال الثالث:

هل هنالك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) حول درجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بـ (المعلم، والطالب، والإدارة المدرسية) من وجهة نظر معلميهم تُعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلم؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات افراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٧) اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات افراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة (ف)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المعوقات الخاصة بالمعلم	بين المجموعات	38.564	77.129	0.642	2	0.534
	داخل المجموعات	60.056	1681.581		28	
	المجموع		1758.710		30	
المعوقات الخاصة بالطالب	بين المجموعات	2.091	4.182	0.027	2	0.973
	داخل	77.049	2157.367		28	

المجال	التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة (ف)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	المجموعات					
	المجموع		2161.548		30	
المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	20.137	40.274	0.193	2	0.825
	داخل المجموعات	104.184	2917.145		28	
	المجموع		2957.419		30	

يتبين من الجدول (٧) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة البحث لدرجة حدة معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد والمتعلقة بـ (المعلم، والطالب، والإدارة المدرسية) من وجهة نظر معلميهم تُعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمين اضطراب طيف التوحد يواجهون معوقات تحد من تنفيذ البرنامج التربوي الفردي، حيث لم تؤثر الخبرة التدريسية في تقدير المعلمين للمعوقات التي تواجههم عند تنفيذ البرنامج التربوي الفردي، وذلك يبرهن على أن المعوقات التي تواجه المعلمين لا ترتبط بخبراتهم التدريسية، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت في دراسة الشمراني والحويطي (٢٠١٨)، ودراسة الزهراني (٢٠٢٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في تقديرات المعلمين حول معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي تبعًا لعدد سنوات الخبرة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما جاءت في دراسة القاضي (٢٠١٩) التي أظهرت وجود فروق في تقديرات المعلمين لمعوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي وفقًا لعدد سنوات الخبرة، وذلك لصالح عدد سنوات الخبرة الأقل.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١- تفعيل دور فريق متعدد التخصصات في جميع معاهد ومدارس التربية الخاصة بوجه العموم، وفي معاهد ومدارس اضطراب طيف التوحد بوجه الخصوص.

٢- تقديم دورات تدريبية، وورش عمل لأسر ذوي اضطراب التوحد حول أهمية البرنامج التربوي الفردي، بهدف تفعيل دورهم ضمن أعضاء فريق البرنامج التربوي الفردي.

٣- العمل وفق الدليل الإجرائي والتنظيمي لبرامج التوحد في جميع معاهد التوحد، وفصول التوحد في مدارس الدمج.

٤- شمول الإدارات المدرسية في جميع برامج الدمج في المدارس العادية على مختصين في التربية الخاصة، لتولي الشؤون الإدارية والفنية المتعلقة في فصول التوحد.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، عبير. (٢٠١٤). *البرامج التربوية لذوي الإعاقة العقلية*. الرياض: مكتبة الرشد.

الجلامده، فوزية عبدالله. (٢٠١٦). *قياس وتشخيص اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير التشخيصية الواردة في DSM4-DSM5* (ط.٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحرز، مريم عمران. (٢٠٠٨). *مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي والصعوبات التي تعترضها في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

الحميدي، مؤيد عبدالهادي. (٢٠١٣). درجة تطبيق الخطة التربوية الفردية في برامج التوحد من وجهة نظر معلمي التوحد في مدينة جدة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٢ (١٢)، ١١١٧-١١٣٥.

السويدان، أحمد عبدالله والبهلال، بدر عبدالرحمن. (١٤٢٨). الخطة التربوية الفردية لمعاهد وبرامج التربية الفكرية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

حنفي، علي والريس، طارق.(٢٠٠٨). آراء معلمي التربية الخاصة حول إعداد البرنامج التربوي الفردي ومعوقات تطبيقه في بعض معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٢٢). ١٨١-٢٤٣.

الخشرمي، سحر أحمد. (٢٠١٣). *الدليل العملي للبرنامج التربوي الفردي*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

الخطيب، جمال والحديدي، منى. (٢٠١١). *مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة*(ط.٤). عمان: دار الفكر.

خير الله، سحر والقحطاني، محمد.(٢٠١٧). معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية مع ذوي التوحد كما يدركها العاملون وعلاقتها ببعض المتغيرات في تبوك بالمملكة العربية السعودية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٩٠). ٥٠-٩٥.

الدوسري، نايف والحنو، إبراهيم.(٢٠١٨). واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الرياض. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (٥). ١٣٧-١٧٦.

الزهراني، أميرة.(٢٠١٩). *معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة جدة*. [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة جدة.

الشمراني، مزهود والحويطي، عواد.(٢٠١٨). معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك. *مجلة كلية التربية*، ٣٤(٦)، ٣٠٣-٣٣٦.

القاضي، نفلاء والقحطاني، محمد.(٢٠١٩). التحديات التي تواجه تطبيق البرامج التربوية الفردية لذوات صعوبات التعلم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة*، العدد(١١). ٦٩-١٠١.

محمد، مكي محمد مغربي. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية الفكرية بمنطقة القصيم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٢(١)، ١٣٤-١٦٧.

هارون، صالح عبدالله. (٢٠١٣).*البرنامج التربوي الفردي في مجال التربية الخاصة: دليل المعلمين* (ط.٤). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (١٤٣٦). *الدليل التنظيمي والإجرائي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية*. مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.(٢٠٢١). *دليل المعلم الشامل لبرامج اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية*.

المراجع الأجنبية:

AL-Kahtani, M. (2015). *The Individual Education Plan (IEP) Process for Students with Intellectual Disabilities in Saudi Arabia: Challenges and Solutions*. A thesis submitted for e degree of Doctor of Philosophy at the University of Lincoln. England

Drasgow E., Yell M.L., Robinson T. R. (2001). Developing legally correct and educationally appropriate IEPs. *Remedial and Special Education*, 22, 359-373.

Hagedorn, V. (2004). Including Special Learners: Providing Meaningful Participation in the Music Class. *General Music Today*, 17 (3), 33-47.

İlik, Ş. Ş., & Er, R. K. (2019). Evaluating Parent Participation in Individualized Education Programs by Opinions of Parents and Teachers. *Journal of Education and Training Studies*, 7(2), 76-83.

Lazarus, S. S., Kincaid, A., Thurlow, M. L., & Dominguez, L. M. (2014). *state policies for selected response accommodations on statewide assessments (Synthesis Report 93)*. Minneapolis, MN: University of Minnesota, National Center on Educational.

Sanderson, K. A., & Goldman, S. E. (2021). Understanding the characteristics and predictors of student involvement in IEP meetings. The Journal of Special Education. Advance online publication.